منه لهما وفيت بصدقهم ويعذب المنافقين
ان شا او يتوب عليهم وهذا الاسلام الذي
هو في ظاهره نفاق هذا اقبح منه سخط قضا
الله والجزع فان دا السخط والجزع يثبت ذلك
معصية الله وترجعا التوبة منها ودا النفاق
في الاسلام يدعي النفاق ويشهد له به وقل
ما يتوب منه والله تعالى يعلم ذلك منه فصل
في التوحيد قال رحمه الله تعالى التوحيد
سر الله والصدق سيف الله ومدد السيف
بسم الله ورحمته ما شا الله كان وما لم يشا لم
يكن ولا حول ولا قوة الا بالله وقال رحمه الله
تعالى كان لي صاحب وكان كثيرا ما ياتيني بالتوحيد
فرايته في النوم فقلت له يا ابا عبد الله ارني
اني

١١٥

انني لم اندم فيها فليكن الخوف في لسانك موجودا
والحمد في سرك مشهودا وقال رحمه الله تعالى
ابواب الحق اربعة التوحيد والمحبة والايمان
والرضا وقال رحمه الله تعالى ما رايت بحال من تعلق
باسما الله من جهة التسميات فالشرك موطنه
فليكن بمن تعلق باسماء نفسه اي انت من
التوحيد الحق المجرد عن التعلق بالله وبالخلق
وكل اسم يستدعي به نعمة او يستكفي به نقمة
فهو حجاب عن الذات ومن التوحيد بالصفات ومن
احاطت به صفة من صفاته الحجبة عن الكشافة
بالاسما والصفات ولم تدع ما هو لك لما ليس
لك ولا تتمنى ما فضل الله به غيرك ولكن
عبوديتك التسليم والقبول لما ياتي من الطلب بالله

Copyright © King Saud University